

الصبر في طلب العلم | | برنامج منهجية طلب العلم | 4 |

د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين في برنامجكم المسبوعي المنهجية في طلب العلم - 00:00:00

اه هذا البرنامج الذي نعرض فيه بعض القضايا المهمة والمنهجية التي يحتاجها طالب العلم في مسيرته في ترقيه ومسيرته في طلب العلم اه كما نسعد ايضا اه بضيفنا الدائم اه فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه باكاديمية زاد التعليمية فحياه الله - 00:00:31

وسهلا اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بكم حياكم الله شيخنا. اه كما نسعد باستقبالي يعني مشاركاتكم واسئلتكم واستفساراتكم على الارقام التي ستظهر باذن الله عز وجل تباعا على الشاشة او عن طريق برنامج الزوم او السكايب بي ولا نستغني عن مشاركاتكم المميزة اه فحياكم الله وتنورونا وتشرفونا - 00:00:51

حياك الله شيخ منصور سلمكم الله وسلم الله اخوانا السادة المشاهدين جميعا. الله يرضى عليك اه حلقنا اليوم بعنوان الصبر في بطلب العلم كنا قد وضعنا سؤالا تفاعليا على وسائل التواصل ومنصاتنا هو ما الوسائل المعينة على الصبر في طلب العلم - 00:01:11

اه لكن دعني استفتح هذه الحلقة بسؤال قبل هذا. هو هل اصلا العلم بحاجة الى صبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:29

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم يا معلما ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اما بعد العلم نعم بحاجة الى صبر وكل المعالي بحاجة الى صبر - 00:01:45

والطاعات والعبادات بحاجة الى صبر والكف عن المعاصي والاثام بحاجة الى صبر لما؟ لان معالي الامور لا تنال بالشهوات والملذات ولا تنال بالراحة وقديما قال الامام ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى - 00:02:09

قال اجمع عقلاء الدنيا ان النعيم لا يدرك بالنعيم وقد استل هذه المقولة من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات - 00:02:37

العلم شأنه شأن كل امر ذي بال يحتاج الى مصابرة بل حتى اهل الدنيا في تجارتهم بيعهم وشرائهم وايجاراتهم وغير ذلك يحتاجون الى مصابرة تاجر حتى يصل الى آ مقام رفيع في تجارته يحتاج الى مصادرة - 00:02:55

وصاحب الجاه حتى يصل الى مكانة عليا في جاهه يحتاج الى مصابرة ومكابدة وهكذا وصاحب العبادة طالب الجنة طالب الفردوس الاعلى يحتاج كذلك الى مثابرة فكل يصادر ولكن ترجون من الله ما لا يرجون - 00:03:18

فطالب العلم يرجو من الله سبحانه وتعالى الثواب والمغفرة والرحمة يرجو من الله سبحانه وتعالى علو المنزلة في جنات النعيم لذلك بالتأكيد طبعا العلم يحتاج الى صبر بل يحتاج الى صبر يعني بالغ - 00:03:42

لا يمكن للانسان ان يناله براحة الجسد كما قال الامام يحيى ابن ابي كثير رحمه الله تعالى قال مقولة رواها عنه ابنه قال لا يستطيع العلم براحة الجسد هذه المقولة رواها - 00:03:58

الامام مسلم رحمه الله تعالى في ثانيا كتاب الصلاة ومن شرط الامام مسلم رحمه الله تعالى ان يروي الاحاديث المرفوعة الصحيحة

ولكن في ثانيا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في مواقيت الصلاة - 00:04:17

جاء بالاسناد وروى هذه اللفظة عن هذا التابعي الامام يحيى ابن ابي كثير رحمه الله تعالى التي ليست من شرط الامام مسلم في صحيحه عندما يذكر الاحاديث الصحاح ويسردها فلعلم الامام مسلم رحمه الله تعالى اراد - 00:04:39

ان يشجع نفسه ووضع هذا هذه المقولة نصب عينيه رواها في كتابه ولعله اراد كذلك ان يشجع طلابه. سبحان الله. الذين يدرسون هذا الكتاب ويقرؤونه ويدرسون شرحه او يأخذون عنه اسانيده - 00:05:01

فوضع لهم هذه المقولة في ثانيا هذا الكتاب حتى لا يمل طول اسانيد الكتاب او طول اسانيد هذا الحديث الذي احتاج الى تحرير من الامام مسلم رحمه الله تعالى فحرره واحسن تحريره - 00:05:23

فالعلم لا يستطاع براحة الجسد بل يحتاج الانسان فيه الى الى آآ مصابرة ومن لم يذق مر التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته الانسان يحتاج الى ان يصابر وبالمناسبة - 00:05:38

وهذا مما يعني يحسن ذكره في هذا المقام حتى لا يظنن الظان ان طلب العلم ان طلب العلم كله مشاق ومصاعب كلا آآ نعم الانسان يصبر على بعض المشاق والمصاعب - 00:05:55

ولكنه بعد ذلك يجد لذة ونعيما في تعلم العلم. ترتاض هذه النفس على العلم. احسنت. ترتأؤ هذه النفسية ام فشيئا فنعم هو حتى يعود نفسه على القراءة مثلا يحتاج الى مصابرة في بداية امره وشأنه - 00:06:15

لكنه بعد ذلك اذا ارتضت نفسه على القراءة صارت القراءة عنده نعيما ولذة لا يعدلها شيء من لذات الملهي او الالعب التي يتلذذ بها جيرانه واهله ومن حوله واذا اهدارس انسانا مسألة من مسائل العلم او كان يحفظ او يذاكر كتابا من كتب العلم ربما يجد في بداية امره ان هذا الكتاب شاق وانه يحتاج - 00:06:36

الى حفظ وان هذه المسائل تحتاج الى ضبط لكن اه ما ان يأخذ على نفسه هذه المساق سيئا فسيئا اه حتى يجد انه بعد فترة آآ يسروا سرورا بالغالما - 00:07:02

ينحل له اشكال علمي كان يستشكله ويجد لذلك لذة عظيمة مع انه هذي اللذة ما كان يجدها في في بادئ الامر. احسنت وهذا سبحان الله من سنة الله سبحانه وتعالى - 00:07:19

ان الانسان دائما يعني ان هذه المقامات العالية لا تنال ابتداء بلذات محبة للنفوس وانما تحتاج الى نوع من المصابرة والمكابدة للتمييز بين تخيل معي لو ان العلم لا يحتاج الى صبر - 00:07:32

وكان شأن طلب العلم. تخيل معي ان شأن طلب العلم هو كشأن مثلا آآ لعب الكرة او او لعب الالعب الالكترونية او غير ذلك. لصار كل الناس علماء ولكن لا شأن طلب العلم شأن يحتاج الى جد ومثابرة - 00:07:51

يتميز فيه الناس فانا حقيقة في هذا المقام اقول يا طالب العلم اصبر ولن يطول هذا لن تطول هذه المشقة كثيرا لا اقول ان طلب العلم سينقطع كلا بل طلب العلم الى الممات - 00:08:07

ولكن هذه المشاق التي تجدها لن تطول كثيرا بل تحتاج فقط نفسك ان ترتاض عليها شيئا فشيئا. لذلك المشقة التي يجدها من يقرأ الكتاب الاول مثلا او الكتاب الثاني اكثر من المشقة التي يجدها عندما يقرأ الكتاب الثالث والرابع فتخفف عليه المشقات شيئا فشيئا - 00:08:27

حتى يصبح هذا القارئ قارئنا نهما يعني ان اردت ان تعاقبه بعقوبة يعاقب بمنعه من قراءة الكتاب ليعني لشدة حبه للكتاب ولذة

القراءة عنده بالشيخ منصور الان العلم ذكرنا انه بطبيعته كبقية معالي الامور - 00:08:49

هل العلم فيه له قدر زائد؟ يعني يحتاج معه الى صبر؟ اما انه يحتاج الى صبر لانه مثل باقي معالي الامور. ولا لا؟ العلم في قدر زائد فيه يحتاج الى مزيد - 00:09:11

احسنت العلم يحتاج الى قدر زائد شأنه شأن بقية العبادات ما هو هذا القطر الزائد اه التاجر التاجر يحتاج الى مصابرة ولكنه يجد

ثمرة مصابرته نقودا مثلا او ارباحا يجنيها في حياته الدنيا - 00:09:21

لكن العبادات شأنها شأن مختلف فان الانسان اذا صابر واخذ نفسه وكابدها فانه يمني نفسه ويعملها بالثواب الذي يجده عند الله

سبحانه وتعالى يوم القيامة وهذا هو الاصل ولعلنا يعني نذكر هنا في هذا المقام - [00:09:44](#)

انه من اخطاء بعض المربين مثلا عندما يربي ابنه او بنته في مسألة الصبر في طلب العلم ربما يقول له اه او ربما الانسان اذا اراد ان

يأخذ نفسه بالصبر في طلب العلم فيقول اصبر - [00:10:12](#)

حتى آآ تظهر وتفتي للناس وحتى تصبح عالما يشار اليك بالبنان هذه النية يعني ليست هي النية الصحيحة في طلب العلم وربما اشرنا

الى هذا في حلقة بعنوان الاخلاص في طلب العلم - [00:10:26](#)

الانسان النية الصحيحة في طلب العلم ان يرجو ثواب الله سبحانه وتعالى وان يتعبد لله سبحانه وتعالى وان يرفع الجهل عن نفسه

وان يعلم غيره وليست النية الصحيحة لطالب العلم - [00:10:43](#)

هي نية التراس والظهور يعني ان ان يعلل الانسان نفسه او يمنيها ويرغبها عندما يقوي الصبر فيقول انك سوف تظهر على فلان او انك

سوف تصبح عالما يشار لك بالبنان - [00:10:58](#)

هذه ليست نية صحيحة هذه ليست نية صحيحة وان قيلت يعني لصغار الطلبة آآ مثلا آآ ربما آآ الصغار الذين لم يبلغوا الحلم مثلا او

صغار طلبة الابتدائية مثلا انه ترغيبا لهم في العلم انه يا بني شوف فلان او انظر الى فلان - [00:11:15](#)

فالامر في هذا يسير يعني ان يقال لهم مثل هذه مثل هذا الترغيب بالشهرة مثلا او شيء من هذا من باب يعني طلبنا العلم لغير الله

فابي ان يكون الا لله. من باب انه الان ليس بمكلف - [00:11:36](#)

ومن باب تصحيح نيته لاحقا ولكن ليست هذه النية الصحيحة ليست هذه هي النية الصحيحة لذلك انت تقول نعم الصبر في طلب

العلم يحتاج الى قدر زائد تحتاج الى قدر زائد - [00:11:51](#)

لان المصابرة التي يقوم بها اهل الدنيا لتحصيل دنياهم يتصبرون فيها لاجل الملذات العاجلة اما المثابرة التي يقوم بها اهل الدين اهل

العلم طلبة العلم طلبة الدعوة عبادة وغير ذلك. هذه المثابرة - [00:12:04](#)

يعملون انفسهم فيها ويمنون انفسهم ويرغبون انفسهم بشيء اجل عند الله سبحانه سبحانه وتعالى. لذلك اذا كان الانسان يمني نفسه

بشيء عاجل في هذه الحياة الدنيا فهذا نوع من الخلل في نيته - [00:12:29](#)

الذي يحتاج الى تصحيح لذلك لماذا نطلب العلم لأمور كثيرة اول هذه الامور انها عبودية لله لذلك انا حين اصبر في

طلب العلم اقول لنفسي اصبر على هذه العبودية لله. اعلم - [00:12:46](#)

انك تتعبد لله سبحانه وتعالى عبودية قد تصل الى رتبة الجهاد بل قد تزيد عنه او تنقص عنه بحسب اختلاف المقامات والاحوال لكنها

عبودية عظيمة ان يتعبد الانسان لربه سبحانه وتعالى بطلب العلم الذي يرفع به الجهل عن نفسه ويرفع به الجهل عن - [00:13:06](#)

الغير عبودية لله سبحانه وتعالى ان يكون وارثا لميراث محمد صلى الله عليه وسلم هو الان لما يعزز في نفسه الصبر في طلب العلم

يذكر نفسه بانه يسابق غيره على ميراث محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. فاذا كان الناس يتسابقون على لعاء الدنيا -

[00:13:29](#)

الم لا اسابق انا ولم لا تسابق انت؟ ولما لا نتسابق نحن جميعا الى ميراث محمد صلى الله عليه وسلم الذي ورثه لنا الا وهو العلم الا

وهو هذا الوحي الذي اوحاه الله سبحانه وتعالى الى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:51](#)

اللهم صلي وسلم عليه اظنك اني قد اجبتنا عن مجموعة من يعني مجموعة من الاجابات تتعلق بسؤال لماذا يصبر طالب العلم ذكرت

منها مثلا طالب العلم يحمل ميراث الانبياء فبالتالي هو بحاجة الى ان يصبر حتى يحصل على هذا الميراث. هم. اه هل من يعني صور

اخرى تجعل - [00:14:07](#)

انسان يعني كذا يصبر على طلب العلم طبعاً الانسان دائما من اعظم ما يصبر في اه طلب العلم ان يتذكر دائما هذه العبودية لله

سبحانه وتعالى ان يصحح نيته فيكون تصبره - [00:14:24](#)

في طلب العلم نوعا من مساري تصحيح نيته فلا يصبر نفسه في طالب العلم بانه سيكون مشارا اليه او انه سيملك المال الكثير اذا

اخذ المنصب العالي في العلوم الشرعية كلها - 00:14:42

وانما يكون في تصبره مصححا لنيته فهو يمضي نفسه ويصبر نفسه عند طلبه للعلم وعندما يجد المشقة بان رتبة اهل العلم رتبة عند الله عالية يصبر نفسه بان هذا هو - 00:15:00

طريق الانبياء والمرسلين يصبر نفسه بانه ينال ميراث الانبياء والمرسلين اه قد تكون شيخنا هذي اجابات على اه يعني ما هي المعينات على الصبر لا ان كنا نريد بشكل ادق لماذا يصبر اصلا - 00:15:22

هو لماذا يصبر طالب العلم هل لان الحمل الذي عليه ثقيل ان يصبر لان الطريق لا يمكنه عبوره الا بالصبر لا شك انه هو يصبر لان هذا العلم لا ينال الا بصبر لا يستطيع العلم براحة الجسد - 00:15:37

هذه يعني آآ سنة هذا سنة كونية وسنة شرعية انه يحتاج ان يصبر ليقاوم هذه المشقات يحتاج ان يصبر اولاً لنجاة نفسه هو لعلو نفسه ومكانته عند الله سبحانه وتعالى - 00:15:53

يحتاج ان يصبر ليرفع الجهل عن غيره فيتفكر في من حوله من اهله واقاربه وجيرانه ومجتمعه وبيئته وامتي انهم يحتاجون الى من يعلمهم العلم الشرعي الصحيح يتفكر في هذا الغزو الذي على امة الاسلام - 00:16:15

الغزو العلمي الذي يهاجم امة الاسلام في عقائدها وعباداتها وفقها ودينها ونظمها في تعلم لاجل ان يرد على هذه الشبهات هو يصبر في طلب العلم لانه يحتاج الى العلم في دعوته الى الله سبحانه وتعالى - 00:16:37

فدائماً كل ما تذكر الانسان فضائل العلم وغايات التعلم ونيات التعلم الصحيحة كانت كلها اجابة يعني لماذا اصبر لماذا اصبر؟ لاني اريد ان اصل الى جنات النعيم. لاني اريد ان اخرج - 00:17:01

نفسى اولاً ثم اخرج غيري من الظلمات الى النور لاني اريد ان ارث ميراث النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لاني اريد ان انشر واكون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تبليغ هذه الرسالة - 00:17:19

لهذه الامة وفي دحر الشبهات والشهوات وفي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الكافرين والمبتدعة والفاستقين ردهم الى الصراط المستقيم كل هذه اسباب اذا تفكر فيها طالب العلم رجع الى العلم - 00:17:32

ان النفس فيها ملل النفس تحب الراحة يحب الركون وتحب الملل آآ تحب ان ان تقضي وقتها تمل سريعاً من من الشؤون الجادة فاذا شعر بهذا الملل تصبر بهذه المصبرات فيسير باذن الله سبحانه وتعالى - 00:17:53

اه طيب شيخ منصور طالب العلم الذي تسليح بالصبر في طريقه في طلب العلم هل سيواجه معوقات يحتاج معها الى هذا الصبر الشديد يعني ما هي المعوقات التي قد تواجه طالب العلم حتى يكون على بصيرة - 00:18:17

بحيث انه نقول له احنا في هذه الحلقة ترى ستواجهك مثلاً المعوق الفلاني والفلاني والفلاني فانت بحاجة الى صبر على هذه المعوقات ممكن تذكرونها بعض المعوقات؟ المعوقات التي واجهها طالب العلم كثيرة - 00:18:31

ولذلك احتاج الانسان الى صبر. معوقات من داخل نفسه او معوقات من بيئته ولكن قبل ان نذكر هذه المعوقات لعلني اذكر لطالب العلم شعاراً يواجه به هذه المعوقات قاله النبي الكريم موسى عليه السلام - 00:18:43

لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضيا حكم موسى عليه السلام اخبره الله جل جلاله بوحي اوحاه اليه ان قال الله سبحانه وتعالى لو ان عبدي فلانا الخضر اعلم منك - 00:19:06

وكان موسى عليه السلام افضل اهل الارض في حينه فهو كليم الله الذي انزل عليه الرسالة وانزل عليه التوراة فضله على الناس اصطفاه الله سبحانه وتعالى برسالاته وبكلامه هذا النبي الكريم المفضل - 00:19:28

المقرب الى الله سبحانه وتعالى بالرسالة والكلام بوحي الخاص اوحى الله سبحانه وتعالى اليه ان عبدي فلانا اعلم منك فما ظنك بموسى عليه السلام كان شعاره لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين - 00:19:54

او امضي حكمه. اوحى الله سبحانه وتعالى اين ستجد هذا العبد الذي هو اعلم منك وهو الخضر عليه السلام اين ستجده؟ ستجده عند مجمع البحرين هدف طلب العلم وهدف هو طلب العلم - 00:20:17

لذلك ذهب اليه موسى عليه السلام ومشى لماذا ذهب يطلب العلم وموسى عليه السلام يعني آآ سن الرحلة في طلب العلم والسفر في طلب العلم وهو شأن الرحلة في طلب العلم شأن عظيم جدا - [00:20:33](#)

سن موسى عليه السلام رحلة في طلب العلم لذلك قال اذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او الضحك. يعني يقول حقبا يعني امادا طويلة. هم. يعني لو بقيت امشي امادا طويلة - [00:20:52](#)

فلن ابرح حتى اصل الى بغيتي وهدفي الذي اريده وهو ان اصل الى هذا الانسان اتعلم منه العلم وهذه هي منهجية طلب العلم. هذه هذه سنة طلب العلم. وهذه غاية - [00:21:06](#)

هذا هو هذا هو المنهج الذي ينبغي ان يكون شعارا لطالب العلم ان يقول لا ابرح طريقة تعلم لا ابرح باذن الله تعالى دروسي لا ابرح كتبني لا ابرح قراءتي لا ابرح حفظي - [00:21:24](#)

لا ابرح تعلمي تأصل باذن الله تعالى. لذلك الامام احمد رحمه الله تعالى مأثور عنه عدد من الآثار. يقول مع المحبرة الى المقبرة مرة استنكر عليه انه يحمل معه هو المحبرة وهو امام - [00:21:37](#)

ثم بعد ان خرج من المحنة كان اذا تكلم بالكلمة كتبها عنه الالاف المؤلفة يكتبون كلامه والفاظه وما الحق بسبب المحنة التي مر بها رحمه الله تعالى ثم خرج منها - [00:21:50](#)

يعني موفقا مسددا منصورا بين الله سبحانه وتعالى فلما خرج من هذه المهنة كان يحمل محبرته وذواته ويكتب الحديث قيل له يا امام الى متى تحمل المقبرة؟ فقال مع المحبرة الى المقبرة. يعني نقول انه المعوق الاول من معوقات طلب العلم هو طول الطريق - [00:22:01](#)

يعني احيانا بالفعل طول طريق العلم هذا معوق يعني المعوقات التي واجهها طالب العلم يعني حقيقة انا بدأت بالشعار الذي ينبغي ان يتخذه طالب العلم نقتحم المعوقات. اي نعم. يقتحم به هذه المعوقات - [00:22:23](#)

لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقوقهم تأذن لقول نبدأ في المعوقات نخرج في فاصل ثم نعود باذن الله سبحانه مشاهدينا الكرام نستأذنكم في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى - [00:22:36](#)

تعطيل للواجبات واخلاق بالمسؤوليات واهدار للاوقات والطاقات. انه الكسل شعار السلبية وبوابة العجز والتفريط صاحبه عالية ممحوق البركة مهزوم الارادة. فلا عجب ان يكون من هدي الاسلام الاستعاذة منه قد كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. قال ابن القيم رحمه الله - [00:22:50](#)

والعجز والكسل قرينان. وهما من اسباب الالم. لانهما يستلزمان فوات المحبوب فالعجز يستلزم عدم القدرة والكسل يستلزم عدم ارادته. فتتألم الروح لفواته بحسب تعلقها به والتذاذها بادراكه لو حصل. وللوقوع في افة الكسل اسباب ينبغي للعاقل تجنبها. منها - [00:23:30](#)

التسويق واعتياد تأجيل المهام والواجبات التواكل والاعتماد على الآخرين الشيع الدائم للبطن حب الراحة والخمول وايتار البطالة السهر الطويل بالليل فهو يوجب الكسل بالنهار. وللکسل اثار سلبية وخيمة. منها ضياع - [00:23:58](#)

الوقت واهداره في غير فائدة. الخمول عن العبادات والطاعات. تقديم غير المهم على المهم عدم الاستعداد للالتزام بشيء والتهرب من كل عمل جدي كثرة النقد لكل عمل ايجابي تنصلا من المشاركة والعمل - [00:24:23](#)

تخلف الامة وتفشي الفقر والبطالة وانتشار الجرائم كالسرقة ولله در من قال الجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الامل اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. اه عدنا اليكم بعد الفاصل لنستكمل ما بدأناه في هذه الحلقة. في الكلام عن الصبر في طلب العلم - [00:24:45](#)

حيك الله شيخ منصور اي نعم فاقول ينبغي انه طالب العلم يتخذ شعارا لا ابرح كما قال موسى الاسلام لا ابرح حتى ابلغ واجمع البحرين او امضي عقوبة. فالله سبحانه وتعالى ما اوحى اليه ان عبدي فلان الخضر اعلم منك - [00:25:23](#)

وانه ينازع البحرين قال موسلفاته وهو يوشع بالنون اخذه واخذ معه العلامة التي جعلها الله سبحانه وتعالى له يعرف بها مكان الخضر

عليه السلام الا وهي السمك الحوت الذي كان معه يأكلان منه في الطريق - [00:25:38](#)

والقصة معروفة في سورة الكهف اذ قال ابو سلفته لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين اوضحه. فمن الله سبحانه وتعالى ايه برقيا

الخضر وتأدب معه باداب طالب العلم. قصة موسى مع الخضر عليه السلام - [00:25:55](#)

يعني ينبغي لطالب العلم ان يدرسها وان يقرأها قراءة تدبرية تفسيرية في القرآن الكريم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا

وهذا حقيقة فيه ذل للعلم وتأدب مع العالم - [00:26:08](#)

كون موسى عليه السلام وهو من اصطفاه الله سبحانه وتعالى وهو كريم الرحمن وهو اعظم رسول لبني اسرائيل انزل الله سبحانه

وتعالى عليه الصحف التوراة مع ذلك يقول للحاضر عليه السلام. هل اتبعك - [00:26:23](#)

هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت يعني يستأذنه بصحبته ليتعلم منه. يعني لا يقول له اني اه اسألك سؤالا اه مختبر او سؤاله يعني

اه متأكد بعض الناس اذا سئل اه اذا اراد ان يسأل سؤالا - [00:26:42](#)

فاجيب باجابة يعني يجهلها قال انما سألت لتأكد او لاختبر يعني يستكبر ان يقول انني كنت اتعلم. انني كنت اتعلم او كنت جاهلا. لكن

انظر الى موسى عليه السلام. كريم الرحمن قال هل اتبعك على - [00:27:02](#)

ان تعلمني مما علمت افتي يعني اريد ان اتعلم منك فقصة موسى مع الخضر هذه لها مقام اخر باذن الله تعالى لكن المهم عندنا الان

وهو قضية الصبر في طلب العلم - [00:27:17](#)

فرحل موسى عليه السلام في طلب العلم وهذه الرحلة لا يأنف منها طالب العلم كبيرا كان او صغيرا كانت سنة عند اهل العلم ولعلنا ان

شاء الله تعالى نفرد لها حلقة باذن الله تعالى عن الرحلة في طلبهم. لكن - [00:27:28](#)

لعلي اه اذكر في مقام الصبر في طلب العلم قصة جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه في رحلته لعبدالله بن انيس اشار لها الامام

البخاري في صحيحه فقال رحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر في طلب حديث. يا الله. ورواه الامام البخاري رحمة الله في الادب

المفرد - [00:27:44](#)

عن جابر رضي الله تعالى عنه انه سمع ان عبد الله ابن انيس عنده حديث لم يسمعه من رسول الله لم يسمعه جابر من رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

قال فاشتريت راحلة وركبتها وقدم الى الشام رضي الله تعالى عنه وارضاه مسيرة شهر فلما وصل الى بيت عبد الله بن انيس قال

للرباب قل له جابر. فقال جابر ابن عبد الله؟ قال نعم. فخرج عبدالله بن انيس فاعتنقوا وتعانقوا وقبله - [00:28:13](#)

قال له جابر رضي الله تعالى عنه بلغني انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا خشيت ان تموت او اموت ولم اسمعه

منك. يا الله لذلك خرج في هذه الرحلة يعني ما قال - [00:28:32](#)

خلاص يعني مشوار اذا صار لي مشوار الى الشام او اذا ذهبت الى تجارة او اذا ذهبت الى كذا سوف اقابله في الطريق قال خرجت

بلغني انك سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان تموت او اموت - [00:28:51](#)

ولم اسمعه منك فحدثني فحدثه عبدالله بن انيس رضي الله تعالى عنه في هذا الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما

ثم اه مقاصدة الناس يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى لهم انا الملك انا الديان - [00:29:06](#)

لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة وعند احد من اهل النار عليه مظلمة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعند

احد من اهل الجنة عليه مظلمة - [00:29:22](#)

فقلنا يا رسول الله كيف يحصل القصاص بينهم وهم يحشرون يوم القيامة بهما؟ ليس عندهم شيء فقال الرسول صلى الله عليه وسلم

بالحسنات والسيئات الشاهد ان جابر رضي الله تعالى عنه رحل شهرا - [00:29:30](#)

ليسمع من عبد الله ابن انيس حديثا وتعجل في هذه الرحلة رضي الله تعالى عنه وارضاه لانه خشي ان يموت عبدالله بن انيس او ان

يموت جابر ولم يبلغه هذا العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:42](#)

الله اكبر. اذا هذا قدوة لطالب العلم في قضية الصبر والمصابرة في آ في طلب العلم لو انسان تأمل في رحلة ابي حاتم الرازي رحمه

الله تعالى ورضي عنه من ائمة اهل الحديث ائمة الجرح والتعديل - [00:29:56](#)

سافر في طلب العلم وعمره عشرون عاما سافر اكثر من الف فرصة على قدمه رضي الله تعالى عنه ورحمه الف فرصة يقدرها اهل

العلم اليوم لان الفرس يقدر بثلاثة اميال - [00:30:11](#)

قراة خمسة كيلو مترات او اكثر يعني اكثر من خمسة الاف كيلو متر مشاها ابو حاتم الرازي على قدمه متنقلا بين مدني العلم من من

بغداد الى دمشق الى الري الى خراسان الى - [00:30:24](#)

متنقلا في هذه المدن على قدمه رحمه الله تعالى ورضي عنه يريد ان يطلب علم الحديث يقول فعددت الى ان وصلت الف فرصة ثم

تركت العد يعني اكثر من خمسة الاف كيلو متر - [00:30:39](#)

فالشاهد من المعوقات التي تواجه طالب العلم ملل كما ذكر معوقات داخلية ومعوقات خارجية من المعوقات الداخلية ملل طالب

العلم من طول الطريق ملل طالب العلم من طول الطريق لان طريق العلم طريق طويل - [00:30:52](#)

والعلم كما قال الزهري رحمه الله تعالى لتلميذ يونس ابن يزيد قال العلم اودية العلم اودية يعني لا لا تكاد تصل الى نهاية الكثير

والتشبيه البليغ يعني الاودية عميقة وطويلة. نعم. فلذلك كون الانسان يعني - [00:31:15](#)

اه ينقطع اه ينقطع في وسط هذا الوادي ولم يبلغ نهايته هذا بسبب ملله كل هالانسان اذا صار مع العلم يسير العلم معه له يعني العلم

عظيم وكبير. فالانسان احيانا يدخل المكتبة فيجد هذه الكتب الكثيرة العظيمة ويقول خلاص اذا ماذا ساحصل منها - [00:31:31](#)

ماذا؟ ساحصل منها من المعوقات في طلب العلم ان يستصغر الانسان نفسه يستصغر عقله ويستصغر شأنه ويقول يعني ماذا سوف

افعل في هذه العلوم الكثيرة العظيمة وهذا المعوق قد قيل للصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنه وهو شاب صغير -

[00:31:51](#)

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه لشاب في عمره طب النبي صلى الله عليه وسلم

لما توفي كان عبد الله بن عباس صغير لم يبلغ العشرين بعد - [00:32:09](#)

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله بن عباس لصديق له شاب من الانصار قال له هلم الى اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير. ابو بكر موجود وعمر موجود وعثمان - [00:32:23](#)

وعلي رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين وكبار الصحابة علماؤهم معاذ وابي كلهم موجودون هلم بل نتعلم من اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كفيل فقال له هذا - [00:32:37](#)

الصاحب قال وعجبا لك يا ابن عباس وهل سيحتاج الناس الى علمك وهل سيحتاج الناس الى علمك وفيهم معاذ وابي وابو بكر وعمر

وعثمان يعني لن يحتاج الناس الى عليم - [00:32:51](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه فتركه فتركته وذهب الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم على ايديهم يأخذ عنهم العلم

كان صار ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:33:08](#)

قبر الامة عالم التفسير عالم التأويل في كتاب الله سبحانه وتعالى عالم الفقه حديث سنن رضي الله تعالى عنه وارضاه. والاعراض عن

هذه المحبطات بحاجة الى صبر طبعاً. لا شك يعني في النفس كبير. كيف الانسان يستطيع ان يقاوم هذه المعوقات الا بالصبر

والمصابرة - [00:33:21](#)

لذلك هذه المعوقات التي تعوق الانسان عن طلب العلم يعني كثيرة جدا من المعوقات التي تعوق الانسان عن طلب العلم الداخلية ان

يرى نفسه قد كبر على التعلم وهذا يلاحظ تلاحظ بعض الناس مثلاً انه يعني - [00:33:38](#)

يظن في عقله انه حلقات حفظ القرآن هذه هي للاطفال في الابتدائية واما اه انا فموظف ومدير اه ادارة او رجل عندي شركة تجارية

او رجل عندي مدرسة او انا قد عندي احفاد وابناء وبنات - [00:33:56](#)

كيف اجلس في حلقة احفظ القرآن الكريم يعني يرى نفسه قد كبر على العلم كيف اجلس اه عند شيخ اثني ركعتي لتعلم العلم

يعني يستكثرها ويقول خلاص يرى نفسه قد كبر وهذا حقيقة - [00:34:13](#)

وهذا داء يحتاج الانسان ان يصبر ويصابر ان يذل نفسه للعلم ان يذل نفسه للعلم انه لا يوجد احد اكبر من الليل الله سبحانه وتعالى
قد امر نبيه الكريم وهو سيد بني ادم - [00:34:34](#)

قال قل رب زدني علما امره الله سبحانه وتعالى ان يسأل المزيد من العلم وذكرنا قصة الامام احمد رحمه الله تعالى رواها محمد ابن اسماعيل الصائغ قال رأى ابي الامام احمد رحمه الله تعالى وهو امام بعد ان خرج من المحنة - [00:34:51](#)
وهو يعدو معه محبرة فامسكه يقول محمد اسماعيل قال فامسكه ابي وقال يا ابا عبد الله يخاطب يا ابا عبد الله الا تستحي؟ تعدو كما يعد الصبيان؟ يعني يذهب الامام رحمه الله تعالى مسرعا يريد ان يدرك شيئا - [00:35:07](#)
يكتب عنه حديثا او مسألة او فتية فقال هذا الا تستحي؟ تعدو كما يعدو الصبيان ماذا رد الامام احمد رحمه الله تعالى قال اطلب العلم الى ان اموت اطلب العلم الى انهم الله اكبر - [00:35:26](#)

قال لا ازال كذلك حتى القى الله سبحانه وتعالى ما هو يطلب العلم. اذا لا يوجد انسان يقول في نفسه انا قد وصلت وانا الان عالم وانا الان معلم وانا الان احمل شهادة الدكتوراة وانا لا احمل شهادة الماجستير وانا قد تخرجت من الجامعة هذا التعلم هو - [00:35:42](#)
للصغار لا لا التعلم للصغير وللكبيرة. اسلوب حياة التعلم موسى آ موسى عليه السلام كليم الرحمن اليم الرحمن بعد رسالته صلوات الله وسلامه عليه ذهب وقال لغلامه لا ابرح حتى ابلغ من جمهور البحرين او امضي حقوب وذهب - [00:36:01](#)
رضي الله تعالى عنه وطلب من العبد الصالح الخضر عليه السلام قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا اذا هذا لا شك انه يحتاج الى صبر من المعوقات حقيقة الخارجية اذا كنت اذل يا شيخ قبل ما نبدا في المواقف الخارجية نستمتع الى مشاركة من يعني - [00:36:19](#)

مشاركتنا الدائمة من اخونا حسن المزين من المغرب. نستمتع لها ثم نستكمل اه المعوقات الخارجية باذن الله سبحانه وتعالى. باذن الله تعالى. طيب الله تعالى وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. ان الصبر ضروري لتحقيق الهدف الذي يسعى اليه طالب العلم. فطلب العلم امر ليس بالسهل فلا بد من الصبر وتحمل الماية - [00:36:37](#)
والمشاق اذ يحتاج لوقت للمطالعة والسهر والتضحية باوقات الراحة مقابل تخصيص وقت لطلب العلم والتحصيل والجدي في العلم والعمل ومن الاسباب المعينة على الصبر في طلب العلم الاخلاص وحسن النية - [00:36:59](#)
ومراقبة النفس وتزكيتها وعلى طالب العلم ان يجعل امامه هدفا يسعى دائما الى تحقيقه والوصول اليه ويكون حافزا على الصبر وبلوغ القمة والصبر والنصر شقيقتين متلازمين ولما لا والله تعالى في معية الصابرين اذ يقول واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:37:17](#)

ويقول ايضا ووف الصابرون اجرهم بغير حساب. وصدق الشاعر اذ يقول لا تحسبن المجد ثورا انت اكله لن تبلغ المجد حتى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته شكر الله لك اخونا حسن جزاك الله خير مشاركة مميزة كالعادة اسأل الله ان يكتب اجرک - [00:37:39](#)

طب اه اذا اذنت يا شيخ انا نستكمل احسنت من المعوقات الخارجية احيانا الانسان يعني قد يكون هناك معوقات خارجية مثلا آ قلة العلماء في بلد من البلدان مثلا انه يصعب عليه مثلا ان اه يلازمهم او ان يلقاهم - [00:37:59](#)
وهنا حقيقة يحتاج الى مصابرة في التواصل مع اهل العلم وسنين ان شاء الله تعالى في حلقة اهمية طلب العلم من خلال اهل العلم ومن خلال الكتب وانهما قرينان لا يغني احدهما عن الآخر - [00:38:17](#)
الشاهد ان طالب العلم بحاجة الى ان يلقي اهل العلم آ وفي هذا يعني قصة لطيفة حصلت للامام بقية بن مخلد رحمه الله تعالى الاندلسي سافر الى الامام احمد رحمه الله تعالى ببغداد - [00:38:32](#)

وكان عمر الامام بقي بن مخلد حينئذ شابا يعني عمره عشرون عاما فلما وصل الى بغداد سمع عن الفتنة التي حصلت فتنة القول بخلق القرآن فتنة القول بخلق القرآن وان الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:38:51](#)
قد اه منع من الخروج من بيته ومنع من التحديث وجعل تحت الإقامة الجبرية في بيته رضي الله تعالى عنه وارضاه وله قصة حكاها

الامام بقي بن المخرج رحمه الله تعالى اولا ذهب فلما دخل بغداد - 00:39:09

ذهب الى حلقة يحيى بن معين فسأله بعض الاسئلة وسأله عن الامام احمد رحمه الله تعالى فقال يحيى ابن المعين مثلي يسأل عن

احمد فذهب الى الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:39:27

لما وصل اليه وطرق عليه باب بيته اخبره الامام احمد قال يعني نحن الان في ظرف لا نستطيع فيه ان احديثك لما؟ لانه ممنوع من

التحديث بقرار آآ جعله تحت الاقامة الجبرية والمنع من التحديث. ماذا قال له الامام ابن القيم؟ قال انا رجل غريب - 00:39:38

وهذا اول قدومي للبلد ولا يعرف الناس اني طالب حديث ولا يعرف الناس اني طالب حديث طالب علم فقال له بقي قال بقي ابن

خالد رحمه الله تعالى فسأتيك على هيئة السؤال - 00:40:01

يعني اتيك اسعد اطلب عند الباب فيأتيه بملايس رثة وباعمامه معه عصي ويقول لا يعرفني احد فقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا

احديثك على الا تظهر في مجالس اهل الحديث - 00:40:18

يعني حتى لا تخرج من عندي وانت على هيئة السؤال فيراك الناس بعدئذ في مجالس اهل الحديث عند يحيى بن معين فيعرفون انك

طالب حديث قال كذلك قال حسن واتفقا على ذلك - 00:40:40

فكان يأتيه في كل يوم طلب الامام بقي بن وخذ رحمه الله تعالى كان ذاك شابا لم يكن اماما لكنه صار اماما طلب من الامام احمد قال

حدثني لو بحديث واحد - 00:40:54

يعني انظر هذا الصبر في طلبه. انظر هذا الاصرار. انظر هذه العزيمة خرج من الاندلس الى ان وصل الى بغداد ووجد هذه الظروف

التي احاطت بالامام احمد رحمه الله تعالى - 00:41:06

وتخلى عن آآ يعني هيئته وشكله وحسن مظهره ولبس ملايس الفقراء السائلين المتسولين الذين يطلبون الناس فكان يأتي كل يوم

الى منزل الامام احمد رحمه الله فيطرق الباب ويقول الاجر رحمكم الله - 00:41:17

يقول بقي بن خالد رحمه الله تعالى وكانت هذه عادة السؤال في بغداد يقولون الاجر رحمكم الله يعني اعطونا شيئا لتناولوا اجرا من

الله سبحانه وتعالى. سبحانه قال فيخرج الامام الى قريب من الباب - 00:41:44

فيحدثني يقول بقي بن الخطاب فربما حدثني بالحديث والحديثين والثلاثة ثم انصرف كل يوم يأتي للامام يقول الاجر رحمه الله وهو

في هيئة السؤال يا سبحان الله! حتى ينال من الامام حتى نحو هذه الاحاديث - 00:41:59

يقول بقيا واطرا حتى اجتمع لي ثلاث مئة حديث بالامام لما خرج الامام احمد رحمه الله تعالى بعد ذلك وانتهت هذه الفتنة وخرج من

السجن انقضت الفتنة في زمن المتوكل رحمه الله تعالى - 00:42:16

وكان ازدحم عليه طلبة العلم كان يعرف لبقية بن مخلد رحمه الله تعالى فرصة على طلب العلم وصبره في طلب الحديث. سبحانه الله

وكان يقول للناس يحكي لهم قصة بقي ابن مخلد ويقول هكذا طالب العلم - 00:42:33

الله اكبر اذا طالب العلم يحتاج الى مصادرة يحتاج الى صبر في طلب العلم لانه بالفعل العوائق كثيرة المشغلات والمهليات كثيرة

ولكن انظر الى كيف بقية المؤاخذة رحمه الله تعالى تجاوز؟ يعني ما قال والله انه لا يوجد احد في بلدي وصلت الى بغداد وخلص

يعني لا يمكن اني اصل اليه ثم انصرف وترك - 00:42:53

مم جميل يعني المعوق الاول هو يعني ممكن نسميه قلة المشايخ قلة المعوقات الخارجية احسنت ايه من المصادر الخارجية هل في

معوقات من خارجية اخرى احيانا الفقر وقلة ذات اليد - 00:43:13

الفقر وقلة ذات اليد يعني لا يكون عند طالب العلم آآ يعني مادة آآ ونقود تمكنه من من طلب العلم ولكن بالصبر باذن الله تعالى فان الله

سبحانه وتعالى يوفقه للعلم - 00:43:25

آآ الامام ابن جريج رحمه الله تعالى المكي تلميذ عطاء بن ابي رباح يحكي عن الامام عطاء بن ابي رباح المكي رحمه الله تعالى الذي

كان ينادي في الموسم لا يفتي الناس الا عطاء - 00:43:45

بالمناصك لامامته وجلالة قدره رحمه الله تعالى انا اماما رحمه الله تعالى امام في التفسير والحديث والفقه يقول عنه ابن جريج رحمه

الله تعالى يقول كان المسجد دراسة عطاء عشرين سنة. يا الله - [00:44:01](#)

كان المسجد دراسة اعطاء عشرين سنة اذا اذا جا يشتكي طالب علم يعني قلة ذات اليد يعني هو كانه يريد ان يطلب العلم وهو في قمة الراحة. قمة الراحة وهو في فندق وهو في طيب اذا تأذن لي يا شيخ منصور كذا في مشاركة جائتنا تتعلق بهذه النقطة -

[00:44:21](#)

اه ودي تشوفها وناخذ رأيك يعني على هذه الصورة هذي بنت صغيرة يعني آآ سوريا تبيع وهي ان تطلب العلم وما منعها يعني قلة

ذات اليد يعني عن طلب العلم. ما هو تعليقك شيخ؟ سبحان الله. هذه الصورة يعني لا تحتاج الى تعليق - [00:44:40](#)

لا هذه الصور لا تحتاج لكن هذه حقيقة هذه الصورة انا ارسلها لكل ابنائنا وبناتنا الصغار الذين آآ يرون اه صورة عجيبة الذين يعني

يتناقلون عن مذاكرة العلم وعن مدارس العلم - [00:45:01](#)

اه بسبب انه انه جانع او انه لا يجد وقتا او انه يريد ان يلعب او ان آآ هناك حر او غير ذلك هذه الصورة رسالة لا تحتاج الى تعليم. انا

ارسلها حقيقة اول شيء ارسلها والله الى نفسي - [00:45:22](#)

والى ابنائي وبناتي والى كل اخواني واخواتي في طلب العلم انه لا يقف امام طلب العلم ان شاء الله تعالى اذا ربنا جل جلاله اذا الله

سبحانه وتعالى اعان العبد المسلم ووفقه وهداه - [00:45:41](#)

لا يقف باذن الله تعالى ما هو اعلم الله يجازيها خير اه طيب ذكرنا اه قلنا المعوق الاول هو قلة المشايخ المعوق الثاني آآ شظف العيش

وقلة ذات اليد اعطنا من المعوقات الاخرى التي قد تعرض لطالب العلم. احسنت. يعني من المعوقات الاخرى التي يعني - [00:45:57](#)

قد تعرض ربما مثلا اه نوع من الاستهزاء به او اه مثلا ربما نوع من الكيد له من سواء كان هذا من اعداء او من اقران او غير ذلك

ينبغي كذلك ان يواجهه بالصبر والمصابرة - [00:46:17](#)

انت اذن لي بس اسألك شيخ منصور عن اظن يعني حاجة مهمة جدا ومنتشرة في هذا في هذا الزمان لطلاب العلم خصوصا يعني من

من بدأ طلب العلم قريبا يعني - [00:46:36](#)

اه اظن انه من اكبر المعوقات الموجودة اليوم اه في طريق طلب العلم معوق الدنيا وانتشار التفاهة في كل مكان وانه الحياة اليوم بما

نشاهده اليوم خصوصا في هذا الجيل الصاعد - [00:46:46](#)

كمية تفاهة تضخ يعني تصرف الانسان عن عن الامور الجادة من طلب العلم وغيرها كيف يصبر الانسان على هذا سواء كانت دنيا

وملذاتها او هذه التوافه المنتشرة. صحيح الانسان حقيقة يعني او - [00:47:00](#)

يعني كيف يقاوم الانسان هذه معوقات عموما وكيف يقاوم هذه التفاهات وكيف يقاوم هذه الملذات الدنيوية على الانسان ان يستعين

بالله سبحانه وتعالى وان يتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى هذه والله نصيحة انصح بها كل مسلم - [00:47:14](#)

تعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى فان فيه النجاة القرآن الكريم يعيد ترتيب الاولويات في ذهن المسلم ويعيد الموازين المنتشرة عند

الناس ايظبط الميزان الى الوضعية الصحيحة في قلب وعقل المؤمن - [00:47:30](#)

انضبط يعرف قيمة الدنيا ويعرف قيمة الآخرة نعرف قيمة الشهرة ويعرف قيمة الاخلاص يعرف قيمة العلم ويعرف قيمة التفاهة

الانسان يستمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى وبالفعل حقيقة اه سمع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الانترنت وغيرها من

والقنوات وغيرها - [00:47:54](#)

على الانسان دائما ان يحرص على النافع والجاد والمفيد وتصر على هذا ويتصبر على هذا نعم ايه جزاك الله خير يا شيخ منصور

تسمح لي اه نختم بمعينان من معينات المعينين من المعينين التي تعينان - [00:48:21](#)

الصبر في طريق طلب العلم نختم بها ثم ناخذ بعض المشاركات قبل نهاية وقت الحلقة اذا نهيت لي يا شيخ منصور. يعني المعينات

التي تعين الانسان اه في صبره آآ - [00:48:35](#)

وفي طريق العلم اولاً يستعين بالله سبحانه وتعالى. ان يكثر دعاء الله قراءة القرآن الذكر ان يبتعد عن الذنوب والمعاصي يسأل الله

سبحانه وتعالى التوفيق والهداية قل رب زدني علماً - [00:48:48](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يدعو دائما علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علما اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع فالانسان عليه ان يحرص - [00:49:00](#)

على الاستعانة بالله سبحانه وتعالى هناك الامر الثاني هناك معينات واسباب مادية آآ على الانسان ان ان يحرص عليه من ذلك مثلا ان يشارك في برامج جماعية مع اقران وزملاء - [00:49:10](#)

فان الاخوان يعينون على طلب العلم هؤلاء كونه انه يجتمع مع اخوانه في الله سبحانه وتعالى في طلب العلم هذا مثلا يسمع له وهذا يذاكره درسا هذا يذاكره حديثا هذا يذاكره فقه مسألة ينجزون الكتاب سويا يتدارسون سويا هذا لا شك انه من المحفزات التي تعين - [00:49:24](#)

على طلب العلم. الله يجزاك خير شيخ منصور ناخذ مشاركة كذا مرئية. وصلتنا عبر وسائل التواصل الخاصة بالبرنامج. نستمع اليها ثم نعود اليكم ان شاء الله الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اقتفى لاثاره اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من الوسائل المعينة على الصبر في طلب - [00:49:41](#)

ان يتذكر ان يتذكر الطالب دائما قول نبيه صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقه في الدين. فيا طالب العلم يكفيك شرفا ان الله اراد بك خيرا فذلك على طلب العلم. فما مقصود حياتنا الا نيل رضاه؟ واختم بقول ابن هشام النحوي ومن يصطبر للعلم - [00:50:03](#)

يظفر بنيله ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه شكر الله لك يا خالنا الكريم - [00:50:23](#)

شيخ منصور شكر الله لك يعني اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصابرين. امين. والحديث عن الصبر يطول آآ لكن يعني ان كان في كتاب ممكن تحيل اليه يعني - [00:50:34](#)

شعر بعض معالم الصبر يعني انا اوحى الحقيقة لمثلا سير اعلام النبلاء للامام الذهبي رحمه الله تعالى الرحلة في طلب الحديث الخطيب البغدادي وغيرها من الكتب التي اعتنت ببيان يعني اوجه من اوجه الصبر - [00:50:44](#)

او كتاب مثلا الجامع اخلاق الراوي واداب السامع تاب الامام البخاري رحمه الله تعالى الصحيح كتاب العلم فانه ذكر فيه يعني عددا من الابواب في قضية الرحلة في طلب العلم والصبر في طلب العلم - [00:50:58](#)

جزاك الله خير وشكرا لك شيخ منصور. اه اعزائي المشاهدين شكر الله لكم يعني هذه المتابعة الطيبة وهذه المشاركات الرائعة. نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم في يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا بتوقييت مكة المكرمة - [00:51:11](#)

الى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثر التعلّم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخر فيها فتنّت - [00:51:25](#)